الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) – 1991 – 1412

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

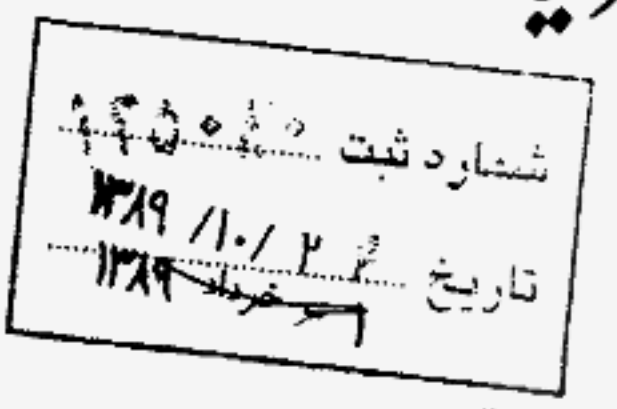

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

من شعراء الرثاء الحسيني في البحرين

الشيخ سلمان التاجر

(١٣٠٧ ـ ١٣٤٢ هـ)

سالم النويدري

هو الشيخ سلمان بن الحاج أحمد بن عباس (التاجر) ابن علي بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن حسين آل نشرة الماحوزي المولود سنة ١٣٠٧ هـ[1] .

أسرته :

(آل التاجر) أسرة معروفة في (المنامة) عاصمة البحرين الحالية ، واشتهر بينهم في المجال الأدبي المترجم وابنه (أحمد بن سلمان التاجر) ، وأخوه (الشيخ محمد علي التاجر) المتوفى سنة ١٣٨٧ هـ ، صاحب (منتظم الدرين) و (لآلي البحرين)[2] .

ولقب الأسرة في الأصل هو (آل نشرة) وهم من (الماحوز) احدى القرى البحرانية الشهيرة ، ومن أعلامهم في القرن الثالث عشر الحد المترجم ، (الشيخ ابراهيم آل نشرة) المتوفى في (النجف الأشرف) بعد سنة ١٢٥٠ هـ[3] .

من أساتذته :

كان تلميذاً (للشيخ سلمان بن أحمد العصفور) خليفة (الشيخ خلف العصفور) في قضاء البحرين بعد عزله سنة ١٩٢٦ ، وله في أستاذه الشيخ سلمان هذا مرثية بدأها بالشكوى من جور الزمان وما ألمت به من محن وأرزاء في ديار الغربة ، وكان حينئذ بالهند كما يظهر قال في مطلعها :

ما عساه تغزو به الايام ولجيش الهموم عندي ازدحام[4]

ومن اساتذته ايضاً (الشيخ محمد صالح بن احمد آل طعان) ، و (الشيخ علي بن حسن الجشي) وكانت دراسته أولاً في (الهند) لدى (السيد أحمد بن علوي البنادرة البحراني) وغيره من الأفاضل ثم عاد الى البحرين وأكمل علومه على يد اساتذته المذكورين كما في (المنتظم) ص ٢٨٠ .

من تلاميذه :

تلقى الشاعر البحراني المعاصر الكبير (الاستاذ ابراهيم العريض) المولود بالهند سنة١٣٢٦ هـ ، دراسته في العلوم اللغوية والآداب العربية في البحرين قبل عودته الى الهند

لاكمال دراسته العالية فيها سنة ١٣٤٦ هـ ، كما في (منتظم الدرين)[٥] .

من مساهماته الثقافية :

١ ـ كان لديه محاولة للتعريف بالتراث البحراني بوضع كتاب في اعلام البحرين عبر العصور ، وشرع في الاعداد الفعلي لهذا المشروع العلمي النافع ، ويظهر أن المنية عاجلته فكان الحافز لشقيقه (الشيخ محمد علي التاجر) لاكمال المشروع الى أخر أشواطه ، فكان كتابه (منتظم الدرين) ، كما ورد في مقدمة الكتاب المذكور[٦] .

٢ ـ في منتصف عام ١٩١٣ م ، اقام ثلة من مثقفي البحرين يومئذ (مكتبة اقبال أوال) ، وكانت تهدف الى تزويد شباب البحرين بالمعارف الاسلامية الأصلية لمواجهة المد التبشيري المتمثل في انشطة (الارسالية الامريكية) بالبحرين وفعالياتها الثقافية والفكرية لتشويه الاسلام في أذهان الشباب البحراني أنذاك .

ومن بين أولئك الرجال المتصدين لهذا المشروع الرسالي المترجم له **وشقيقه** (الشيخ محمد علي التاجر) ، ومعهم الأساتذة : سعد الشملان ، وابراهيم الباكر ، وعلي الفاضل ، ومحمد صالح يوسف ، ومحمد حسين العريض ، وغيرهم . وقد تطور هذا المشروع ليكون نادياً يضم فئات عديدة من شرائح المجتمع البحراني المثقف ، لتصب الجهود مجتمعة نحو تحقيق ذلك الهدف الرسالي النبيل ، غير ان خلافاً وقع بين المؤسستين لهذا المشروع وقاضي البحرين العام يومذاك (الشيخ قاسم بن مهزع) ادى الى شل نشاطه وتجميد فعالياته ، كما يشير الأستاذ الخاطر في (القاضي الرئيس)[٧] .

٣ ـ وبعد اغلاق النادي المذكور سعى الأدباء الى فتح ناد أخر في (المحرق) أطلق عليه (النادي الادبي) سنة ١٩٢٠ م ، فكان (التاجر) من السباقين الى دعمه مع رفاق الادب كالزايد والعمران وغيرهما ، فكان نافذة البحرين الثقافية على العالم العربي أنذلك[٨] .

من مؤلفاته[٩] :

١ ـ شرح (المزمور الخامس والأربعين) من كتاب (المزامير) . ولعله كان يهدف بذلك الى مواجهة المد التبشيري باطلاع الشباب المثقف في البلاد على الكتب المقدسة المحرفة ومناقشتها .

٢ ـ رسالة في (أسرار اللغة العربية) . لم تتم .

٣ ـ نظم كتاب (جوامع الكلم) لغستاف لوبون .

مع ادباء عصره :

كانت له علاقة مع ادباء عصره من خارج البلاد ، وكانت له لقاءات ادبية بالشعراء العرب الوافدين الى البحرين يومئذ . من أمثلة ذلك اجتماعه بالرحالة والاديب المصري (السيد محمد علي افندي يحي السعيد) ، عند زيارته للبحرين في ١٥ من رجب سنة١٣٤٢ هـ ، أي قبل وفاته بخمسة أيام . ونظم من وحي ذلك اللقاء قصيدة ، قال فيها[١٠] :

وافى (السعيد) وحفنا ما كان نامل من سعادة
وتشرفت (بحريننا) فيه واكرمت الوفادة

وقال ايضاً :

زهرت بطلعته (اوال) وذا لها منه شهادة

وبعد نقد للمتظاهرين بطلب العلم وتسخيره للمآرب الذاتية ، قال في ختام القصيدة :

فليحي مولانا (السعيد) حياة ابطال وذاده
ولتحي مصر بسعدها والمصر بالمعلى عماده

التاجر والأمير :

يظهر أن الامير الأديب (الشيخ ابراهيم بن محمد الخليفة) كان معجباً بأدب الشاعر التاجر فرغب في اللقاء به ، وطلب زيارته ، فقال المترجم في ذلك شعراً ، منه قوله[١١] :

سمعت باسمي فشاقك الوصف والوصف يخطىء إن لم يسبق العرف
فإن ترد صفتي خذها مفصلة ما شابها كذب كلا ولا عسف
إني امرؤ أبلت الأفكار جدته واتعبت نفسه جسماً لها وقف
لي مقول صارم حر أصون به معنى الوفاق لئلا يلزم الخلف
أهوى اتحاد جميع المسلمين ولا يصدني عن هوائي جاهل جلف
وانني لا ارى في شهرتي سبباً يقودني للذي في صحفي الحتف
وكيف لا ولسان الصدق عادته له النصيحة خدن والوفا حلف
ولم يكن لي صديق استعين به على الجهالة ، إلا العلم والصحف

وقال أيضاً :

أوقفت روحي لروح الحق معترفاً أن ليس من عاجز يستحسن الوصف
لذاك لم يُر فيما نظمت من الأشعـ ـار هجو ولا ذمٌ ولا قذف

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

شعره الرثائي :

وصفه (الشيخ حسين القديحي البلادي) في (رياض المدح والرثاء) بـ «الأديب الكامل الزكي الذكي ...» وذكر له عدة قصائد تربو على الألف والخمسمائة بيت ، في مراثي آل البيت (ع) ومدائحهم تصلح أن تكون قطعة من ديوان[١٢] ، وفيها قواف نادرة كالشين والذال والثاء كما في قصيدته في رثاء الحسين (ع) والتي مطلعها :

شام البروق فامطر الجفن القذى نشوان خمر هواكم المستحوذ[١٣]

وله قصيدة تائية في استنهاض الإمام الحجة (ع) وفي مستهلها يقول[١٤] :

أبا صالح حتى متى والى متى حسامك لا ينضى ولم ير مصلتا
أما قرعت منك المسامع وقعة لدى الطف شمل الدين فيها تشتتا ؟

وقد طرق في قصائده المثبتة في (رياض المدح والرثاء) عدة أوزان كالخفيف ، كما في قصيدته التي مطلعها[١٥] :

أي يوم للحشر غض جديد شاب فيه الزمان وهو وليد

وله من الكامل قصيدة مطلعها[١٦] :

ما للمنازل قد عفت والأرسم تسفي بها هوج الرياح وتنسم

ويقول فيها (القديحي) انها من غرر قصائده .

ومن مجزوء الكامل قصيدتان احداهما في رثاء الحسين (ع) ومطلعها[١٢٧] :

طلعت شموس بني البتول بسما الثنا في كل جيل

والثانية في رثاء العباس بن علي (ع) ، ومطلعها[١٢٨] :

هلُّ المحرم فالمذلة أكليل تيجان الأجلة

ومن نظمه في الطويل قصيدته البائية التي قال فيها (القديحي) انها من قصائده المشتهرة ، وهذا مطلعها[١٢٩] :

لأسيافكم روس الكماة مراتع وليس لها إلا الدماء مشارع

ومن الفنون الشعرية التي برع فيها (التخميس) ، وهو معروف لدى الأدباء التقليديين .

ومن نماذجه قوله[١٣٠] :

لك نور بجبهة الحسن لالا بمحيا كساه ربي جمالا
ضاء في الدهر حقبة ثم زالا (يا هلالا لما استتم كمالا
غاله خسفه فأبدى غروبا)

وما بين القوسين بيت من قصيدة معروفة لدى الجمهور الأدبي القديم في البحرين ، وما سبقه من نظم المترجم ، وهذا هو التخميس الشعري .

ويتكون المخمس من خمسة أشطر تتحد الأربعة الاولى في القافية ويكون للشطر الاخير قافية اخرى ، تتحد مع القافية في الشطر الأخير من المخمس التالي ، وهكذا .

وفي شعره نموذج آخر في تنويع القوافي ، وهو ما يطلق عليه في عرفهم (المربعة) ، وهي تختلف عن (التخميس) في أن الأبيات في المربعة جميعها من نظم الشاعر ، والمقطع المربع يتكون من أربعة أشطر ، تتحد الثلاثة الأولى في القافية ، وتكون للشطر الرابع قافية اخرى تتحد بدورها مع نظائرها في المربعات التالية وهكذا ..

ومثاله من نظم المترجم قوله في تصوير حالة النساء الهاشميات بعد فقد الحسين (ع) وصحبه في كربلاء[١٣١] :

سل الطف عن ركب به حف موكب من الملأ الاعلى ينوح ويندب
متى سيرت فيه لكوفان زينب وبالرغم هل طيفت بمصرع قتلاها
وهل وجدت في الترب جسم ابن فاطم عفيراً رضيضاً صدره بالمناسم
وهل ودعته عند شد الرواسم أم القوم قد حالوا لتزداد بلواها

مع الشاعر في احدى قصائده الحسينية :

استهل قصيدته الميمية المشار اليها آنفاً والتي وصفها (القديحي) بأنها من غرر قصائده ، بالوقوف على الاطلال تقليداً للشعراء المتقدمين ، فقال[١٣٢] :

ما للمنازل قد عفت والأرسم تسفى بها هوج الرياح وتنسم[١٣٣]

كانت أوانس بالقطين فأصبحت ... قفراء ينعق في فناها الأسحم[٢٤]
وفجاجها أظلمن بعد مصابح ... كانت تضيء كأنها هي أنجم
ما ان تذكرت الصبا في ربعها ... إلا وخالط دمع عينيّ الدم

ثم تخلص لمأساة كربلاء ، فقال :

رحلوا فاوحش ربعهم من أنسهم ... وبقلبه نار التنائي أضرموا
فلئن نسيت فما نسيت نزولهم ... بالطف إذ خيم المنية خيموا
حتى إذا الحرب الضروس تزينت ... مثل العروس الى لقاها يمموا

واسترسل في وصف المواقف البطولية لأنصار الحسين (ع) فقال :

من كل أصيد باسل في نجدة ... من بأسه جسم النوائب يهرم[٢٥]
لله درهم غداة تقمصوا ... شمس الحديد وباللدان تعمموا
لبسوا دروع العزم فوق قلوبهم ... وبهيبة الملك الجليل تلثموا
فكأنهم أسد لهم شجر القنا ... غيل وظفرهم الحسام المخذم[٢٦]
وكأنما العضب المورد بالدما ... كف خضيب والمثقف معصم[٢٧]
وكأن سنبك طرفهم من مارج ... وكأن غرته المضيئة درهم[٢٨]
وكأنما الأعدا بغاث وقع ... قد حلقت فيها نسور حوّم[٢٩]

وانتقل بعد ذلك الى وصف الشجاعة الحسينية فقال :

فانصاع يختطف الفوارس باسماً ... والسيف يبكي ، والبكاء تبسم
متقلداً عضباً كأن غراره ... قدر ، وبارقه شهاب يرجم[٣٠]
لا الهضب هضب يوم حملته ولا ... البطل الشجاع إذا يفر مذمم
فكأن طلعة وجهه شمس الضحى ... وكأن غرته المنيرة أسلم
وكأن غرة مهره شفق أضا ... بصباحه للنقع ليل مظلم[٣١]
نسف النفيس على الخسيس وداس في ... صدر الخميس فقل بخيس ضيغم[٣٢]
ضحى باعداه اللئام كأنما ... يوم المحرم للضحايا موسم

وفي مصرع الحسين (ع) كانت هذه الابيات :

فدعاه بالواد المقدس ربه ... فهوى كموسى لألاله يعظم
فتزعزع العرش العظيم وزلزلت ... أرضونها ونعاه للعليا فم

ثم قال :

أفديك من ميت رثاه فم العلا ... فالحزن يملي والمدامع ترقم
ومضرج بدم الوريد كأنه ... بدر الدجى بالأقحوان ملثم
عاري الثياب فما له من ساتر ... إلا رداء بالسهام مسهم[٣٣]
أو ثوب دمع من عيون ثواكل ... عيني فداعين ضياها مظلم

وعطف أخيراً ليصور حيرة المخدرات من آل الرسول (ص) بعد فقد كافلهن ، فقال :

فلئن نسيت فلست أنسى زينباً فمصيبة الاسلام فيها أعظم
لكن أيدي قومها غلت فلا عضد يمانع عنهم أو معصم

ثم قال على لسان السيدة زينب (ع) :

فانعم عيون الثاكلات بلفتة انّى وجسمك شمله لا ينظم
كنت السفينة للنجاة لنا فلا وَزَرٌ الى الأوين غيرك يعصم[٣٤]
هذا عليك في القيود مكبل تبكي عليه الباكيات وتلطم
يبدي أنيناً لو وعته قودها بدم تبخر يذبل ويلملم[٣٥]

وختم القصيدة ببيتين يظهر فيهما اعتداده بشاعريته فقال :

هاكم قصيداً دون نظم بيانها خرس (الحطيئة) ما (جرير) و(مسلم)[٣٦]
جليت اليكم في غلائل حسنها كالشمس تنجد في الجمال وتتهم[٣٧]

نظرة في شعره :

ليس النقد الأدبي من أغراضنا في هذه الترجمة ولكنا نكتفي بايراد بعض الملاحظات العامة حول ما تيسر لنا الاطلاع عليه من شعره . منها :

١ ـ اقتفى المترجم أثر الشعراء الأقدمين في بناء القصيدة وخاصة (الشريف الرضي) في قصائده الحسينية ، بحيث يبدأها بالوقوف على الاطلال مثلاً ، ثم التخلص الى المدح والإشادة بالمواقف البطولية للحسين (ع) وأنصاره ، ويصور مصارع آل البيت (ع) في كربلاء ، ومن ثم حيرة النساء الهاشميات بعد استشهاد الحسين وصحبه الأبرار ، ورحيلهن الى الكوفة والشام ، ويختمها بالاهداء التقليدي ، وفيه يعرب عن اعتداده بشاعريته في بعض الاحيان[٣٨] .

٢ ـ اختيار المفردات الجزلة الشائعة لدى الشعراء في العهود السابقة والتراكيب المشتهرة بينهم . وفي انتاجه الشعري ثروة لغوية ظاهرة .

٣ ـ الخيال في شعره مستوحى من النصوص الشعرية القديمة ولا يظهر فيه أثر معاناته وتفاعله الذاتي إلا قليلاً .

٤ ـ إن ما يسمى لدى نقاد الأدب القديم بـ (السرقات الشعرية) ظاهر في شعره ، وخاصة ما يعرف لديهم بـ (الاغارة) ، وهو أخذ بعض الالفاظ من بيت شعري قديم ، مع تغيير طفيف في النظم[٣٩] .

ومثاله لدى المترجم : مطلع قصيدته في رثاء الرسول (ص)[٤٠] :

أتبكي على رسم بدارة ثهمد عفته الليالي فهو كالوشم في اليد[٤١]

وهو مأخوذ من مطلع المعلقة الشهيرة للشاعر الجاهلي (طرفة بن العبد) :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد[٤٢]

ومنه وصفه لجواد الحسين (ع) وهو يقتحم لهوات القتال ، وذلك في قوله[٤٣] :

وغدا يخوض بطرفه بدم العدا حتى إذا سئم الحياة الشيظم[٤٤]
عض اللجام فعاد أعلم شدقه فكأنما هو حين يعرب يعجم[٤٥]

يبكي فيبدي من نواجذه له فزعاً فيحسبه جهول يبسم[١٦]
فلو أنه يصغي الكلام أجابه ولو أنه يدري الخطاب مكلم
لكنما الآذان من زجل الظبا منه بها صمم وفوه أبكم[١٧]

وبنظرة خاطفة في معلقة (عنترة العبسي) الشهيرة ، في وصفه الحصان في المعركة يظهر بجلاء (اغارة) المترجم على هذه المعلقة ، كنقل الفاظها ومعانيها وصورها ، وفي بيت (عنترة) التالي بعض الدليل :

لو كان يدري ما المجاورة اشتكى ولكان لو علم الكلام مكلمي[١٨]

٥ ـ لا يُعنى كثيراً بالمحسنات البديعة المتكلفة ، وإن وردت في بعض شعره ، ومثالها (الجناس) المتكلف في قوله :

تسف النفيس على الخسيس وداس في صدر الخميس فقل بخيس ضيغم

٦ ـ اضطراره في بعض التراكيب الى ما يخالف المشهور في اللغة ، ومنه اسناد واو الجماعة الى (السمر) و(البيض) وهما : الرماح ، والسيوف في بيته التالي :

تدعو بصوت لو وعوه سمرها لتحطموا او بيضها لتثلموا

والمعلوم أن (واو الجماعة) لا تسند إلا لجماعة الذكور من العقلاء . ولم يضطره الى ذلك الوزن ، فبامكانه القول : (وعتها ـ تحطمت) دون اخلال بالميزان الشعري ، وإنما قافية الميم المضمومة في القصيدة هي المسؤولة عن هذا التجاوز ، فقال : (تثلموا) بدلاً من (تثلمت) . والذي سوغ له ذلك فيما أظن إسناد (الوعي) الى ما لايعقل فعامله معاملة ما يعقل . والله أعلم .

ونكرر القول أن هذه ليست محاولة نقدية لشعر المترجم ، وإنما هي مجرد ملاحظات عابرة لتعريف القارىء الكريم بالسمات العامة لشعره ليس إلا ..

وفاته :

جاء في (الأزهار الأرجية) نقلاً عن أخيه (الشيخ محمد علي التاجر) أن وفاته كانت سنة ١٣٤٢ هـ (١٩٢٢ م)[١٩] ، ونقل هذا التاريخ أيضاً صاحب (أدب الطف) . وفي (المنتظم) أن وفاته في ٢٠ من رجب في السنة المذكورة بسبب وباء اجتاح المنطقة يومئذ[٢٠] .

ذريته :

له من الأولاد البحاثة الأديب (الأستاذ احمد التاجر) المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ ، و(الأستاذ عبد الرسول التاجر) صاحب (المدرسة الأهلية) بالمنامة ، وبحوزته مكتبة تحوي نفائس التراث الثقافي للبحرين ، وتراث أسرته العلمي على وجه الخصوص ، وقد توفي (رحمه الله) في العام قبل الماضي .

---

(١) منتظم الدرين : محمد علي التاجر . مخطوط ٢ نسخة الحاج جواد الرمضان . ١/ ٢٨٠ . (٢)الأسر العلمية في البحرين : سالم النويدري . مجلة الموسم ، العدد ١١ ، المجلد الثالث ، ١٩٩١ م . ص ٨٥١ . (٣) ادب الطف : السيد جواد شبر . دار المرتضى ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م . ٩/ ٨٤ . (٤) رياض المدح والرثاء : الشيخ حسين بن علي البلادي القديحي . مطبعة الآداب . النجف الأشرف (بدون تاريخ) . انظر

ص ٦٣٥ . (٥) منتظم الدرين : ٨/١ . (٦) منتظم الدرين : ١/١ . (٧) القاضي الرئيس قاسم بن مهزع : مبارك الخاطر . مطبعة وزارة الاعلام ، دولة البحرين ، ط٢ ، ١٩٨٦ م .ص ١٣٦ . (٨) دراسات في ادب البحرين : مجموعة من الباحثين . معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ م . ص ١١٨ . (٩) منتظم الدرين : ٢٨١/١ . (١٠) منتظم الدرين : ٢٨١/١ . (١١) منتظم الدرين : ٢٨٣/١ . والشيخ ابراهيم بن محمد الخليفة : ولد سنة ١٨٥٠ م . وتوفي سنة ١٩٣٠ م . ويعد من باعثي النهضة الادبية في البحرين في مرحلة الشعر التقليدي . (١٢) رياض المدح والرثاء : ص ٢٥٥ ـ ٣٣١ . (١٣) رياض المدح والرثاء : ص ٢٨٠ . شام فلان السحاب والبرق نظر اليه يتحقق اين يكون مطره . القذِيّ : الذي وقع في عينيه القذاة ، وهي ما يقع في العين من تراب وغيره . (١٤) رياض المدح والرثاء : ص ٣١٥ . (١٥) المصدر السابق : ص ٢٥٥ . (١٦) المصدر السابق : ص ٢٦٣ . (١٧) المصدر السابق ص. ٢٨٥ . (١٨) المصدر السابق : ص ٢٩٣ . (١٩) المصدر السابق : ص ٢٧٠ . (٢٠) المصدر السابق : ص ٣٠٣ . (٢١) المصدر السابق : ص ٣٢٠ . (٢٢) المصدر السابق : ص ٢٦٣ . (٢٣) الارسم : جمع (رسم) وهو الأثر الباقي من الدار بعد أن عفت . (٢٤) القطين : قطين الدار اهلها . الأسحم : الغراب . (٢٥) الأصيد : كل ذي حول وطول من ذوي السلطان . (٢٦) الغيل : موضع الأسد . المخذم : السيف القاطع . (٢٧) العضب : السيف . المثقف : الرمح . (٢٨) الطرْف : الكريم من الخيل . المارج : الشعلة ذات اللعب الشديد . (٢٩) البغات : طائر صغير مبقع اللون بطيء الطيران . (٣٠) الغرار : حد السيف . (٣١) النقع : الغبار الساطع . (٣٢) الخميس : الجيش الجرار . بخيس : جائر . الضيغم : الأسد الواسع الشدق . (٣٣) مسهّم : سهّم الثوبَ او غيره صوّر فيه سهاماً فهو مسهّم . (٣٤) الوزَر : الملجأ والمعتصم . (٣٥) القود : الخيل . يذبل ويلملم : جبلان . (٣٦) الحطيئة : جرول بن أوس بن مالك العبسي . شاعر مخضرم ، عرف بالهجاء . توفي في حدود سنة ٤٥ هـ . جرير : جرير بن عطية من بني تميم . من شعراء الدولة الاموية ، وله مع (الفرزدق) النقائض الشعرية المعروفة . توفي سنة ١١٠ هـ . مسلم : مسلم بن الوليد الأنصاري ، ولاء : من شعراء الدولة العباسية ، ويلقب بـ (صريع الغواني) . وهو اول من اكثر من البديع في الشعر فتبعه الشعراء توفي سنة ٢٠٨ هـ . (٣٧) غلائل : مفردها : غلاله وهي ثوب رقيق يلبس تحت الدثار . (٣٨) ديوان الشريف الرضي : السيد محمد بن الحسين المعروف بالشريف الرضي . وزارة الارشاد الاسلامي ، طهران ، ١٤٠٦ هـ . ٤٤/١ . (٣٩) مختصر المعاني : سعد الدين التفتازاني . تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد . (أفست) ، انتشارات سيد الشهداء ، قم ٢ ايران ، ١٤٠٩ هـ . ص ٤١٩ . (٤٠) رياض المدح والرثاء : ص ٣١٩ . (٤١) ثهمد : اسم موضع . الوشم : ما يكون من غرز الابرة في البدن وذر النيلج عليه حتى يزرق أثره أو يخضر . (٤٢) شرح المعلقات السبع : الحسين بن أحمد الزوزني . دار مكتبة الحياة ، بيروت ، (بدون تاريخ) . ص ٩١ . (٤٣) رياض المدح والرثاء : ص٢٦٥ . (٤٤) الطرف : الكريم من الخيل . الشيظم : الحصان حسن الطول . (٤٥) اعلم : من العُلمة وهي تشق في الشفة العليا . الشدق : جانب الفم مما تحت الخد . (٤٦) النواجذ : الأضراس . مفردها : ناجذ . (٤٧) زجل الظبا : صليل السيوف . (٤٨) شرح المعلقات السبع : ص٢٥٦ . (٤٩) الأزهار الأرجية : الشيخ فرج العمران . مطبعة النجف ، النجف الاشرف ، ١٣٨٤ هـ . ٩/٤ . (٥٠) منتظم الدرين : ٢٨٠/١ .

هكذا ادرك الحسين الخلودا فمضى في فم الزمان نشيدا
هكذا تنطوي القرون ويبقى ذكره خالداً يهز الوجودا

محمد جواد الشيخ عبد الكاظم الغبّان